Distr.: General 21 December 2011

Arabic

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد زيليولي (نائب الرئيس) (إيطاليا)

المحتويات

البند ٦٥ من حدول الأعمال تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها (تابع)

- (أ) تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع)
- (ب) متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United إلى: Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.





زيليولي (إيطاليا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ٥٠٠٠.

البند ٦٥ من جدول الأعمال: تعزيز حقوق الأطفال وهمايتها (تابع)

تعزيز حقوق الطفل وحمايتها (تابع) (A/66/41(SUPP) و A/66/227 و 230 و 230 و 256 و 257

متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل (تابع) (A/66/258)

السيد جونغ جين هو (جمهورية كوريا): قال إن التقدم العظيم المحرز في محال تعزيز حقوق الطفل وحمايتها ما كان ليتسنى لولا تضافر جهود آليات الأمم المتحدة. ومع ذلك، يتزايد القلق بشأن انعدام المساواة بين الجنسين في جميع أرجاء العالم، وبخاصة الفوارق الإقليمية والمحلية في محال الصحة، مما يستدعي توفير المزيد من المساعدة للفئات الأشد ضعفا. وفي ذلك الصدد، قال المتحدث إن حكومته سنت مؤخرا قانونا يتعلق بتوفير الرعاية الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة.

٢ - السيدة يم بو - ريوم (جمهورية كوريا): تحدثت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إن إحدى طرائق قياس النجاح في معالجة المشاكل التي تؤثر على الأطفال تتمثل في مدى مشاركة الشباب في التنمية وتنفيذ خطط العمل القومية على جميع المستويات.

٣ - وقالت إن الشباب تمكنوا من استخدام التكنولوجيات ووسائط الإعلام الاجتماعية من أجل كفالة توفير حماية وتعليم أفضل للأطفال. وهناك حاجة لاتخاذ إجراءات فورية من أجل إشراك قيادات الشباب في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتسخير التبادل

في غياب السيد حنيف (ماليزيا) الرئيس، تولى السيد الحر للآراء والنقد البناء والأفكار الابتكارية والطاقة الخلاقة وسط الأحيال الشابة. وبرزت مؤخرا الحاجة إلى تخصيص مزيد من الموارد المالية على الصعيدين الوطني والدولي.

٤ - السيد السري (الإمارات العربية المتحدة): قال إن الأمم المتحدة ووكالاتما المتخصصة جادون في العمل على حماية حقوق أطفال العالم في مواجهة التحديات الحسام الماثلة أمامهم، وأكد محددا تأييد وفده لتلك الجهود. وقد صدقت الإمارات العربية المتحدة على العديد من الصكوك الدولية المتصلة بالأطفال، وصدقت أيضا على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتتضمن كلتاهما أحكاما تتعلق بالأطفال. وسنت قانونا يتمثل الغرض منه في تخصيص موارد لبرامج حماية الأطفال والإجراءات المتعلقة وتطوير مهارات العاملين في مجال توفير الرعاية الاجتماعية للأطفال.

وحققت الإمارات العربية المتحدة تقدما ملموسا في محالات تعليم الأطفال وصحتهم وحقوقهم الأساسية. وهي توفر التعليم بالجان للأطفال من الجنسين، ويبلغ معدل الالتحاق بالمدارس ١٠٠ في المائة. وقد انخفضت كثيرا معدلات وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة. وتتنضمن الخدمات المصحية المشاملة برامج للوقاية من الأمراض والكشف عنها في وقت مبكر، ومشروع مدرسي لتعزيز الصحة، وتقديم وجبات مغذية لأطفال المدارس.

٦ - بيد أن الدول النامية الأشد فقرا تواجه صعوبات جمة في سبيل توفير التعليم المناسب والتغذية الكافية للأطفال، حراء انعدام الموارد المضرورية. وتوفر الإمارات العربية المتحدة المساعدة في ذلك الصدد، من خلال مساهمات مالية في بعض الحالات، وعن طريق تطوير مبادرات وبرامج في البلدان المعنية في حالات أخرى، ومن حلال شراكات مع وكالات الأمم المتحدة في بعض الأحيان. وعلى وجه

الخصوص، توفر الإمارات الأغذية والمساكن والرعاية الطبية للأطفال في القرن الأفريقي، وفي الصومال بصفة خاصة، ترسيخهما في المحتمع من أجل كفالة مستقبل أفضل. استجابة لحالة الجفاف والمجاعة التي أصابت المنطقة.

> وعلى الرغم من تلك الجهود، لا يزال الأطفال في بلدان كثيرة محرومين من حقوقهم الأساسية بسبب الفقر والمرض والتراعبات المسلحة والاحتلال، ولا يبزال أطفيال فلسطين يعيشون تحت الحصار في المناطق المحتلة، وفي قطاع غزة على وجه الخصوص. ومن الضروري بذل جهود أكبر من أجل هيئة بيئة اقتصادية وأمنية مناسبة، كي تتمكن تلك البلدان من توفير الرعاية والحماية اللازمتين لأطفالها.

> ۸ - السيد الجراندي (تونس): قال إن شباب تونس المثقف انتزع مؤخرا حقه في التمتع بالحرية والديمقراطية والحياة الكريمة. ولذلك يتهيأ البلد للدخول في مرحلة جديدة من تاريخه، يشارك فيها شعبه في بناء مجتمع متوازن تحترم فيه حقوق الفئات الأشد ضعفا.

٩ - وقد سنت تونس قانونا شاملا بغرض كفالة احترام حقوق الطفل وتوفير الحماية للأطفال ضد العنف والاستبعاد. وهي تؤمن بأهمية السماح للأطفال بالتعبير عن آرائهم والمشاركة في مختلف مناشط الحياة العائلية والاجتماعية والسياسية. وفي ذلك الصدد، شكلت تونس برلمانا ومجالس بلدية للأطفال، بغرض مساعدة سلطات القطاع العام على تحسين فهمهم للأجيال الجديدة وتكييف سياساتهم واستراتيجياتهم، وكذلك الأطر القانونية، لتناسب الاحتياجات الخاصة بالأطفال.

١٠ - وأدخلت وظائف قضاة للشؤون العائلية وشؤون الأطفال، وكذلك وظائف وكلاء لحماية الأطفال، وأنشئت أيضا شراكات وثيقة بين القطاعين العام والخاص، من منطلق الاعتقاد بأن توفير الرعاية الاجتماعية للأطفال هو أفضل ضمانة لبناء بحتمع متسامح ومفتوح ويتحلى بروح

المسؤولية. والتسامح والحوار خيصلتان حميدتان يتعين

١١ - ودعت تونس الجتمع الدولي إلى تكثيف الاستثمار في شؤون الأطفال والسباب والاستجابة إلى شواغلهم ومنحهم الاهتمام الذي يستحقونه باعتبارهم القوى الدافعة للمستقبل.

١٢ - السيد ناغابان (ماليزيا): قال إن المشاكل التي تواجه الأطفال في البلدان النامية لا يمكن حلها ما لم تعالج المسائل الكامنة وراءها والمتصلة بتأخر التنمية والفقر والتراعات، وما لم توفر البلدان المعنية ما يلزم من موارد ومساعدة.

١٩٩٤ - وقد انضمت ماليزيا إلى الاتفاقية في عام ١٩٩٤ وتعكف حكومتها على دراسة إمكانية سحب تحفظاها المتبقية. ويستند قانون الطفل لعام ٢٠٠١ إلى أحكام الاتفاقية، وتوجد في البلد سياسات وخطط عمل وطنية تتعلق بالأطفال وحمايتهم. وفيما يتعلق بالأطفال الضعفاء، أقامت وزارة الرعاية الاجتماعية أماكن لإيواء الأطفال الذين يعانون الإهمال وإساءة المعاملة واليتم، حيث توفر لهم حدمات إعادة التأهيل والعلاج والتعليم الخاص.

١٤ - وإذ تدرك ماليزيا أن التعليم أداة فعالة لتحسين نوعية حياة شعبها، فقد دأبت على تخصيص قرابة خمس الميزانية الوطنية لأغراض التعليم والتدريب، بصورة منهجية. وعلاوة على ذلك، ستوفر ماليزيا التعليم بالجان لجميع رعاياها في المرحلتين الأولية والثانوية.

١٥ - وقامت ماليزيا مؤخرا باستضافة أول مؤتمر قمة للسيدات الأوائل، تعهد الحاضرون فيه بتنظيم مبادرات لتمكين الأطفال وتنمية إمكاناهم، كي يصبحوا قادة وتترسخ بذلك أسس بناء الأمة والسلام العالمي.

١٦ - السيد ثانت سين (ميانمار): قال إن ميانمار سنت قوانين وشكلت لجان عمل فيما يتعلق بحقوق الطفل، منذ

انضمامها إلى الاتفاقية في عام ١٩٩١. وأضاف أن خطة عملها الوطنية الحالية تركز على الصحة والتغذية والمياه وخدمات الصرف الصحي والتعليم وحماية الأطفال. وسيجري النظر في تقريرها الرابع إلى اللجنة المعنية بحقوق الطفل، الذي حرى إعداده بمشاركة جميع القطاعات، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

9 البغاء والأغراض الإباحية، هي أفظع انتهاكات حقوق النين وسياسات سليمة. والبغاء والأغراض الإباحية، هي أفظع انتهاكات حقوق الخذت جميع التدابير الت الطفل، وينبغي أن تتضافر جهود المجتمع الدولي من أجل الخذت جميع التدابير الت إيجاد حلول دائمة لتلك المشاكل. وتعمل ميانمار، بمساعدة هيئة معنية بتوفير الرعاية اليونيسيف، على توزيع معلومات عن الاتفاقية والتشريعات لحميع الوزارات والمؤسم ذات الصلة بما ورفع درجة الوعي فيما يتعلق بذلك، وسط المعمور، بمن فيهم الأطفال والشباب.

1 \ - وقد تعهدت الحكومة بكفالة عدم تحنيد أي طفل دون سن الثامنة عشرة للخدمة العسكرية، وأنشئت لجنة معنية بمنع تجنيد الأحداث، في عام ٢٠٠٤. وتتخذ إجراءات تأديبية ضد الأفراد العسكريين الذين لا يلتزمون بقواعد وأنظمة التجنيد.

19 - رئيس الأساقفة تشوليكات (مراقب عن الكرسي الرسولي): قال إنه يتعين أن تعمل الدول الأعضاء على تعزيز السياسات والممارسات التي تحول دون إساءة معاملة الأطفال وتكفل ألا يفلت من العقاب مرتكبو الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال أثناء التراعات المسلحة. وعلاوة على ذلك، ينبغي تطبيق معايير قضاء الأحداث التي تراعي المصالح العليا للأطفال وتعزز إعادة إدماجهم في العائلة والمجتمع.

٢٠ وفيا يتعلق ببيع الأطفال واستغلالهم في البغاء والأغراض الإباحية، ينبغي أن تشكل تدابير الوقاية التي تعالج العوامل الاجتماعية - الاقتصادية العنصر الأساسي للنظم الوطنية لحماية الأطفال. ويشكل التثقيف ورفع درجة الوعي

عنصرين هامين من عناصر تلك التدابير، وبرغم الدور الهام الذي تؤديه المدرسة، ينبغي أن يضطلع الوالدان والعائلة بالدور الرئيسي والحيوي في تربية الطفل، يما في ذلك التربية الجنسية.

71 - وأخيرا، تتحمل الدول تبعة توفير الحماية للأطفال، والرعاية اللازمة لجميع جوانب نمائهم، من خلال تطبيق قوانين وسياسات سليمة.

77 - السيد الموسوي (العراق): قال إن حكومة العراق اتخذت جميع التدابير التشريعية والإدارية الممكنة من أجل حماية الأطفال ورعايتهم وتعزيز الاستقرار العائلي. وأسست هيئة معنية بتوفير الرعاية الاجتماعية للأطفال، تضم ممثلين لجميع الوزارات والمؤسسات المختصة، بالإضافة إلى حبراء وممثلين للمنظمات غير الحكومية، لتتولى مسؤولية وضع خطط وبرامج وتنفيذها من أحل تحسين حالة الأطفال في العراق.

77 - ولأغراض غرس ثقافة لحقوق الإنسان وسط الأطفال، شكّلت مجموعات من أصدقاء حقوق الإنسان في المدارس، عن طريق انتخابات حرة مباشرة نظمت أثناءها مناقشات عن التأثير الضار للتراعات المسلحة والتطرف والعنف، وعن مبادئ حقوق الإنسان بغض النظر عن نوع الجنس والانتماء السياسي والديني والعرقي.

٢٤ - وقد عملت الحكومة على الوفاء بجميع التزاماتها الدولية المتعلقة بالطفل، وشكلت لجنة استشارية لتساعدها في إدخال التعديلات الضرورية على القوانين المحلية.

٢٥ - السيد أركوندو (بوليفيا): قال إن التعليم ضروري لنماء الطفل وإن بوليفيا ملزمة قانونا بتطوير إمكانات الأطفال ذوي الإعاقة دون تمييز من أي نوع.

77 - وأدبحت الاتفاقية في الدستور الجديد للبلد، وتحسدت أحكامها في قانون الأطفال الذي يحكم نظام وقاية

الأطفال وحمايتهم والاهتمام بمم. وتضمنت الخطة الوطنية للتنمية نهجا شاملا مشتركا بين القطاعات تحاه شؤون الأطفال، صمم لمكافحة سوء التغذية والأمية والعنف، مع والهدف النهائي هو تأهيل المواطنين على نحو يمكنهم من بناء خفض معدلات وفيات الأمهات والأطفال.

> ٢٧ - ويحظر دستور بوليفيا عمل الأطفال بشكل صريح. وقد أسس برنامج للمنح من أجل تشجيع بقاء الأطفال في المدارس. وعلاوة على ذلك، اكتمل مؤخرا بنجاح برنامج لمحو الأمية.

> ٢٨ - ويشكل احترام حقوق الأطفال والمراهقين ضمانة للحقوق والحريات والتنمية والسلام للسكان أجمعين. وبوليفيا ملتزمة بالامتثال إلى الاتفاقية من خلال تدابير تشمل منظورا مشتركا بين الأجيال يكفل الرفاه لا للأطفال والمراهقين فحسب، بل وللعائلات والمحتمع.

> ٢٩ - السيد البلوشي (عمان): قال إن الأطفال لا يزالون محرومين من حقوقهم في أجزاء كثيرة من العالم، ويجبرون على أداء أنماط عمل شاقة تشمل المشاركة في الحروب بجميع الفظائع المترتبة عليها. وينبغي أن يضطلع المحتمع الدولي بدور أكبر في مجال توفير الحماية لهم.

> ٣٠ - وقد انضمت عمان إلى جميع الصكوك الدولية ذات الصلة، يما فيها اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكلان الاختياريان الملحقان بها، وكذلك اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ المتعلقة بالحد الأدبي لسن الالتحاق بالعمل، إدراكا منها لأن الأطفال هم عماد المحتمع والهدف الأسمى التنمية.

> ٣١ - وتوفر عمان نطاقا كاملا من حدمات الرعاية الصحية والتعليم لأطفالها، مع الاهتمام بوجه خاص بالأيتام والشباب. والتعليم محاني فيها، وقد انخفض كثيرا معدل التوقف عن الدراسة. وحرى تطوير مناهج دراسية من أحل تنمية مواهب الأطفال، بالتعاون مع اليونيسيف. ويتلقى

الأطفال ذوو الإعاقة حدمات غاية في التطور مصممة لتمكينهم من التمتع بالحياة في كرامة والاندماج في المحتمع. مستقبل مشرق النفسهم وبلدهم.

٣٢ - السيدة طوق (لبنان): أعربت عن التزام لبنان القوي باتفاقية حقوق الطفل والصكوك الدولية الأحرى ذات الصلة. ويعمل المحلس الأعلى للطفولة في البلد مع الحكومة وتنظيمات الجتمع والمنظمات الدولية على رصد تنفيذ الاتفاقية.

٣٣ - وفي مجال التشريع، حذف من قانون العقوبات مفهوم "حرائم الشرف" التي كانت تشمل الأطفال في بعض الأحيان، بينما عرض على الجمعية الوطنية مؤخرا مشروع قانون يتعلق برفع سن التعليم الإلزامي إلى ١٥ سنة (عوضا عن ۱۳ سنة).

٣٤ - ومن المؤلم رؤية ملايين الأطفال يقعون ضحايا للعنف في جميع أرجاء العالم. ويتعرض الأشخاص الـذين يمارسون الاعتداء الجنسي أو الأذى الجسدي على الأطفال للمحاكمة بموجب القانون في لبنان. وقد شكّل المحلس الأعلى للطفولة لجنة معنية بحماية الأطفال من إساءة المعاملة والإهمال، ووضعت اللجنة بالفعل مشروع استراتيجية وطنية ترمى إلى تحقيق ذلك الغرض. ويتلقى الأطفال من ضحايا الاعتداء الجنسي علاجا تخصصيا.

٣٥ - بيد أن كفالة فعالية الإطار القانوبي تستدعي اقترانه مع قدر أكبر من التوعية من جانب الحكومة ومؤسسات المحتمع المدني. وتشمل الإحراءات الممكن اتخاذها في ذلك الصدد تدريب العاملين المعنيين بالأطفال ووضع مبادرات تحدف إلى إشراك الأطفال أنفسهم في عمليات تحديد احتياجاتهم وتقديم مقترحات بـشأن استيفائها. وأسست محالس بلدية للأطفال، مكونة من أطفال في الفئة العمرية

1 1-11 سنة ابتداء من السنة السادسة في المدرسة الابتدائية، كوسيلة لمساعدةم على فهم معنى الديمقراطية وتثقيفهم في محال إيجاد الحلول للمشاكل. وتشمل التزامات لبنان الإقليمية المتصلة بالعنف ضد الأطفال الأشياء الواردة في إعلان مراكش الذي اعتمد في المؤتمر العربي الرابع الرفيع المستوى المعني بحقوق الطفل، المعقود في عام ٢٠١٠.

٣٦ - ويتمتع الأطفال ذوو الإعاقة أيضا بحقوق الإنسان الأساسية نفسها المكفولة للأطفال الآخرين. وشكّل المجلس الأعلى للطفولة لجنة معنية بالأطفال ذوي الإعاقة، تعمل حاليا على إعداد استراتيجية تتعلق بالتعليم والرعاية الصحية فيما يتعلق بأولئك الأطفال.

٣٧ - وتؤثر التراعات المسلحة بشكل ضار على أمن الأطفال ورفاههم؛ ويكون الناس في الدول ذات التكوين الهش والدول المتأثرة بالتراعات أكثر عرضة بمقدار ثلاث مرات لفقدان القدرة على إلحاق أطفالهم بالمدارس، وبمقدار مرتين لرؤية أطفالهم يموتون قبل سن الخامسة، من غيرهم في البلدان النامية الأحرى. وفي لبنان بصفة خاصة، شكلت القنابل العنقودية التي زرعتها إسرائيل أثناء اعتدائها على البلد في عام ٢٠٠٦، تمديدا مباشرا لسلامة الأطفال منذ ذلك التاريخ، حيث قتلت ٤٤ شخصا وجرحت ٣٠٣ آخرين من بينهم ١٠١ من الأطفال. وقد صدق لبنان نفسه على اتفاقية الذحائر العنقودية.

۳۸ - السيد راموسيبيلي (جنوب أفريقيا): قال إن شرعة الحقوق في جنوب أفريقيا تشدد على تعزيز حقوق الطفل وحمايتها. وقد اعتمدت الحكومة تشريعات وبرامج ذات صلة، تشمل نظاما يتيح إمكانية التعامل مع الأطفال المتهمين بارتكاب حرائم معينة خارج نطاق النظام العام للعدالة الجنائية.

٣٩ - وينبغي أن تواصل الحكومات منح الأولوية لنظم حماية الأطفال. وقد كونت جنوب أفريقيا وزارة لشؤون المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة، بغرض تعزيز المساواة في إمكانية حصول الفئات المهمشة على الفرص الإنمائية.

• ٤ - ولا تزال الشراكات الدولية تؤدي دورا أساسيا في محال حماية حقوق الطفل وتعزيزها، ومن الضروري أن تتضافر الجهود من أجل سد الفجوة التي تفصل بين النوايا والإجراءات السياسية. وتناشد جنوب أفريقيا البلدان التي لم تلغ بعد عقوبة الإعدام أن تنظر في أمر وقف تطبيقها فيما يتعلق بالأطفال دون سن الثامنة عشرة.

13 - السيد أوليباري (كوستاريكا): قال إنه ينبغي أن تدعو الدول رئيسة لجنة حقوق الطفل إلى الدخول في محاورة مع الجمعية العامة في الدورة القادمة، نظرا إلى عدم تمكن الدول من الإدلاء بتعليقات على تقريرها.

25 - وأعرب عن التزام كوستاريكا الكامل بتعزيز حماية حقوق الطفل، وعن ترحيبها بتركيز الاهتمام على الأطفال ذوي الإعاقة في التقارير التي قدمت، مما يوضح اعتراف المحتمع الدولي بضرورة إنماء تمميشهم. ومن الضروري تحسين البيانات المجمّعة عن هؤلاء الأطفال من أحل صياغة سياسات مناسبة تتماشى مع أحكام الاتفاقية.

27 - ولا تزال هناك شواغل بشأن الصعوبات التي يعانيها الأطفال والتمييز الذي يتعرضون له في جميع أنحاء العالم؛ ومن أمثلة ذلك أن زواج الأطفال لا يزال من التحديات التي يتعين على الدول الأعضاء معالجتها. وقال المتحدث إن الاتجار غير المشروع بالمحدرات والجريمة المنظمة تسببا في ظهور أشكال حيدة من العنف ضد الأطفال، وأعرب عن مناشدة وفده منظومة الأمم المتحدة أن تولي تلك المشكلة مزيدا من الاهتمام.

٤٤ - وأضاف أن كوستاريكا تحث الدول الأعضاء على تعزيز تعاولها مع آليات حقوق الإنسان، وبخاصة حينما يكون رفاه الأطفال في المحك.

وع - السيد غوميندي (موزامبيق): قال إن برنامج عمل بلده الجديد المتعلق بالحد من الفقر، مصمم لأن يوفر الخدمات الأساسية للأطفال، ولا سيما الأشد ضعفا منهم، فيما يختص بالتعليم والصحة والتغذية والمياه وحدمات الصرف الصحي ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز. واعتمد بلده أيضا خطط عمل محددة من أجل كفالة اتخاذ لهج تخطيط منسق ومتعدد القطاعات تحاه استيفاء جميع احتياجات الأطفال.

25 - وموزامبيق طرف في اتفاقية حقوق الطفل وقد صدقت على البروتوكولين الاختياريين الملحقين بها، وهي طرف كذلك في الاتفاقيات الرئيسية لمنظمة العمل الدولية، وتعمل على تعديل تشريعاتها نتيجة لذلك. وقد أدمج دستور عام ٢٠٠٥ الاتفاقية في تشريعات البلد، وسن البرلمان، في جملة أمور، قوانين تتعلق بالاتجار بالبشر وأنشأ نظاما لقضاء الأحداث من أجل حماية حقوق الأطفال.

2۷ - وانضمت موزامبيق إلى المنادين بالتزام سياسي عالمي بالسعي الجاد إلى تحقيق تطور اقتصادي واجتماعي منصف ومتوازن. ولن يتحقق هدف تميئة عالم صالح للأطفال سوى من خلال كفالة حد أدبى من مستوى معيشة لائق للوالدين والمجتمع بصفة عامة.

2 - السيد فون (سنغافورة): قال إن سنغافورة تعلق أهمية كبرى على تنمية المواهب البشرية، نظرا إلى أنها بلد تقتصر موارده الطبيعية على رصيده البشري. ويستطيع الأطفال تحقيق إمكاناتهم في حالة وجود علاقات عائلية قوية ومجتمع مترابط وبيئة مواتية.

93 - وقد أعدت سنغافورة مؤخرا مشروع قانون يتعلق باختطاف الأطفال على الصعيد الدولي، وعدلت قانوها المتعلق بالأطفال والشباب بغرض تعزيز الرعاية الاجتماعية للأطفال الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية المترلية من خلال كفالة حصول جميع دور رعاية الأطفال على التراخيص اللازمة. ويعد معدل وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة في سنغافورة من بين أدبى المعدلات في العالم، وتم تحصين غالبية الأطفال ضد الأمراض الرئيسية. وحصص أكثر من خمس الميزانية الوطنية السنوية للمدارس، وأكمل أكثر من 9 في المائة من الأطفال تعليمهم الأولي والتحقوا ... مؤسسات التعليم الثانوي وفوق الثانوي.

• ٥ - وأولى البلد في السنوات القليلة الماضية اهتماما أكبر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخصص لهم مزيدا من الموارد، وطبق خطة رئيسية لكفالة توفير الرعاية الطبية والتعليم والدعم الاحتماعي لهم. ونفذت أنشطة توعية بهدف تثقيف الجمهور بشأن إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم واستغلالهم حنسيا. وتعالج الحالات ذات الصلة بناء على المصلحة العليا للأطفال، وتوفر خدمات المشورة والدعم للضحايا.

٥١ - وأخيرا، تؤمن سنغافورة أيضا بتعزيز التنوع وتشجع التفاعل بين الثقافات في إطار مؤسسات التعليم والمحتمع، من خلال الأنشطة الرياضية والثقافية.

70 - السيد عبابنة (الأردن): قال إن الأطفال يشكلون نسبة ٢,٢ في المائمة من سكان الأردن وتحتل مصالحهم مكانة بارزة في قوانين البلد. ويقر البلد الشخصية الاعتبارية للأطفال الذين يولدون خارج إطار الزواج ويوفر لهم الرعاية والتعليم ويمنحهم غير ذلك من الحقوق. وتخضع تراخيص دور الأطفال وإدارها لأحكام القانون أيضا. ويتعرض أي شخص يستخدم الإنترنت لأغراض بغاء الأطفال لعقوبة

7 11-54556

قاسية بموجب قانون سنه البلد مؤخرا. ويشكل الاتحار بالأطفال والنساء جريمة خطيرة وتتضمن القوانين أحكاما تتعلق بحماية الأطفال ضد العنف العائلي. وعلاوة على ذلك، سيدخل حيز النفاذ في القريب العاجل في الأردن قانون يتعلق بعقوق الطفل، لتنفذ من خلاله اتفاقية حقوق الطفل. وتتسق أحكام القانون المتعلق بعمل الأطفال مع أحكام الصكوك الدولية. ويشكل توظيف أي شخص دون سن السادسة عشرة، أو دون الثامنة عشرة في حالة الأعمال الخطرة، خرقا للقانون.

٥٣ - ونظرا لأهمية سنوات الحياة الباكرة، توفر الحكومة الخدمات للأطفال في تلك السن. ونفذت مشاريع تمدف إلى تعزيز رعاية الأطفال اليافعين ونمائهم وإعدادهم لمرحلة التعليم.

30 - وصدق الأردن على البروتو كولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل واستضاف عددا من المؤتمرات الدولية والإقليمية المتعلقة بالأطفال، بما في ذلك مؤتمر انعقد في عمّان، في عام ٢٠٠٦، من أجل إطلاق الشبكة العالمية للعمل النسائي من أجل الأطفال.

٥٥ - وأخيرا، وفي ضوء العمل الذي يحوز الإعجاب الذي قامت به السيدة مارتا سانتوس بايس، الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، أعرب المتحدث عن الأمل في أن تمدد ولايتها.

٥٦ - السيدة ليسكوفار (سلوفينيا): أعربت عن تأييد سلوفينيا لمشاريع مساعدة الأطفال، وبخاصة في شرق أوروبا والمشرق الأوسط وأفريقيا. وقد افتتحت سلوفينيا مؤخرا مدرسة في هايتي، بغرض مساعدة أطفال الفئات الأشد ضعفا من السكان والإسهام في تحقيق الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية للألفية، وحققت بذلك أحد أهداف برنامجها للتعاون الدولي.

۷٥ - وأعربت المتحدثة عن ترحيب سلوفينيا بالتصديق على البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية على الصعيد العالمي. وقالت إن البروتوكول الاختياري الجديد المتعلق بإجراء تقديم البلاغات، سيقدم إلى الجمعية العامة من أجل اعتماده أثناء دورة الجمعية الحالية، ودعت جميع الدول إلى تأييد تلك المبادرة.

٥٨ - وأضافت أن التعليم يشكل جانبا أساسيا في نماء جميع الأطفال؛ لكن حالات التراع تمنع نصف عددهم تقريبا من الالتحاق بالمدارس. ويعالج القرار الذي اتخذه مجلس الأمن مؤخرا بشأن الأطفال والتراع المسلح ((2011) S/RES/1998) مسألة مهاجمة المدارس والمستشفيات، ويدعو إلى المساءلة ووضع حد للإفلات من العقاب.

90 - ويحتاج الأطفال المتضررون من التراعات المسلحة إلى مزيد من الاهتمام وتؤيد سلوفينيا تمديد ولاية الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والتراع المسلح. وينبغي تمكين الأطفال من العيش في عالم حال من العنف وإساءة المعاملة، وإعداد إجراءات وآليات لحمايتهم.

٦٠ وقد اعتمد برلمان سلوفينيا مؤخرا مشروع قانون لشؤون الأسرة يتضمن المبادئ الأساسية للاتفاقية، وينتظر بدء نفاذه قريبا.

71 - السيد خان (إندونيسيا): قال إن عددا كبيرا جدا من الأطفال لا يزال دون رعاية وكان من الأوجب أن تركز اللجنة اهتمامها على الأطفال ذوي الإعاقة، والبنات والأولاد المتأثرين بالفقر والتراعات المسلحة. إذ تتعرض هذه الفئات من الأطفال إلى تمييز متعدد الأشكال، وهم عادة أطفال العمال المهاجرين والأطفال من ضحايا الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.

77 - وتؤمن إندونيسيا بأن اتخاذ لهج حديد، مثل لهج التركيز على الإنصاف الذي اعتمدته اليونيسيف، سيساعد

الدول الأعضاء على استيفاء احتياجات الأطفال الأشد ضعفا وتكميل الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، ينبغي تعزيز الأطر المؤسسية والقانونية. ويضاف إلى ذلك أن رفاه الأطفال يرتبط بشكل وثيق بالجهود الرامية إلى تعزيز حقوق المرأة.

77 - وتساوي القوانين الإندونيسية الأطفال ذوي الإعاقة مع غيرهم في المعاملة والاهتمام. وقد أدى إدحال نظام للمعلومات المصنفة إلى ظهور هؤلاء الأطفال للعيان وساعد الحكومة على رسم سياسات ذات صلة، وعلى توفير الخدمات العامة والهياكل الأساسية، يما في ذلك مرافق رعاية الأطفال.

75 - وبناء على ما تعلمته إندونيسيا من تجارها السابقة مع التراعات والقلاقل الاجتماعية، بذلت جهودا ترمي إلى إعمال حقوق الطفل وضمان سلامة الأطفال الضحايا. وهي تعمل على إعداد إجراء معياري لجمع شمل الأطفال المنفصلين مع عائلاهم ومجتمعاهم، من شأنه أن يتيح للمنظمات غير الحكومية إمكانية المساعدة في علاج الصدمات وتوفير خدمات المشورة في المدارس. وهي تخطط أيضا لتوفير أماكن لإيواء الأطفال أو دور رعاية لهم.

70 - ويمثل التعاون والشراكة عاملين هامين في الجهود الرامية إلى حماية الأطفال، وتحث إندونيسيا آليات الأمم المتحدة المختصة على أن تتعاون بشكل أوثق مع الهيئات الإقليمية وتستفيد من خبراتها وجهودها المؤسسية.

77 - السيد بروروك (أوكرانيا): أعرب عن تأييد أوكرانيا القوي للحملة العالمية للتصديق على البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية، وعن تطلعها إلى أن تعتمد الجمعية العامة البروتوكول الاختياري الثالث المتعلق بإجراء تقديم البلاغات. وقال إن أوكرانيا تشدد على أهمية تنفيذ

الدول الأعضاء الكامل لأحكام الصكوك العالمية والإقليمية المتصلة بحقوق الأطفال.

77 - وأضاف أن رفاه الأطفال من الأولويات الوطنية في بلده، حيث يجري تنفيذ خطة عمل وطنية تستند إلى الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت حقوق الطفل من الأولويات وحرت صياغة استراتيجية جديدة تتعلق بحقوق الطفل، يما في ذلك تطوير نظام رعاية صحية غير منفرة للأطفال، أثناء تولي أو كرانيا رئاسة اللجنة الوزارية لمجلس أوروبا مؤخرا.

7۸ - وتؤدي اليونيسيف دورا هاما في مساعدة سلطات أوكرانيا على قيئة بيئة مواتية للأطفال المحتاجين، من خلال برامج تستوفي احتياجاقهم في مجالات الصحة والتغذيبة والتعليم والحماية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات في مجالات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز وتخفيف تأثير كارثة تشيرنوبل على الأطفال وتطوير حدمات خاصة بالأطفال وإيجاد حل لمشكلة العنف ضد الأطفال والاتجار هم. ومن الضروري قيام تعاون دولي واسع النطاق من أجل مواصلة تحسين الآليات القائمة المعنية عماية حقوق الطفل على نطاق العالم.

79 - السيد بن خثيلة (المملكة العربية السعودية): قالت إن المملكة تعلق أهمية كبيرة على رفاه الأطفال وقد انضمت إلى معظم الاتفاقيات الدولية الهامة المتعلقة بحماية الأطفال. وقد أسست اللجنة الوطنية للطفولة منذ عام ١٩٧٩، ومنحت ولاية تنسيق الجهود في مجالات الصحة والتعليم والترفيه والتنمية الاحتماعية.

٧٠ ونظرا إلى أهمية التعليم في مرحلة الطفولة الباكرة،
نفذت خطة كبرى لتوسيع نطاق الخدمات التي توفرها
رياض الأطفال، من خلال وضع مناهج دراسية خاصة،

9 11-54556

ودراسة مرحلة الطفولة من جميع حوانبها، بغرض تأسيس وتقاليد النيجر، وحرت صياغة وثيقة إطارية تتضمن قاعدة بيانات إحصائية وإتاحتها للباحثين.

> ٧١ - وبذلت أيضا جهود تجاه خفض معدل وفيات الرضع والأطفال وعاهات المواليد، وكفالة تحصين الأطفال بمعدلات عالية، وتوفير المساعدة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وتحظر إساءة معاملة الأطفال حظرا باتا، وقد نفذت أنشطة لتثقيف المحتمع وتوعية الجمهور في محال الصحة العقلية للأطفال.

> ٧٢ - السيدة بيرناديل (هايتي): قالت إن مشاكل التعليم في هايتي، وبخاصة المناطق الريفية منها، ارتبطت دوما بقصور الهياكل الأساسية وفقر المناهج التعليمية في المدارس العامة. وفي الوقت الراهن، يتولى القطاع الخاص إدارة غالبية المدارس في البلد، غير أن الرئيس الجديد، عمد فور توليه منصبه إلى تأسيس صندوق للتعليم حاص بالأطفال الأشد تهميشا، بالاستناد إلى فرض ضريبة على التحويلات المالية الآتية من الخارج وإلى التبرعات الدولية، بمدف إتاحة التعليم المحاني للجميع. وأطلق نظام السنة الدراسية الجديدة برغم الصعوبات اللوحستية الهائلة، وكان ذلك بمثابة رمز للأمل وتمهيد لطريق عودة الأطفال إلى الدراسة في ظل ظروف طبيعية إلى حد ما.

٧٣ - ومن الضروري إعادة تأكيد الإرادة السياسية فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات بموجب اتفاقية حقوق الطفل ومضاعفة الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بغرض كفالة احترام حقوق الأطفال وضمان سلامتهم.

٧٤ - السيدة أنغو غوزي (النيجر): قالت إن إصلاح نظام حماية الأطفال في الآونة الأخيرة يدل على التزام بلدها بإدراج حماية الطفل ضمن الأولويات الوطنية. وقد أعد مشروع مدونة للأطفال، تعكس القانون الدولي وعادات

الإجراءات الموجهة إلى الأطفال المستضعفين.

٧٥ - واتخذت الدولة تدابير محددة فيما يتصل بالرعاية في مرحلة الطفولة الباكرة ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، ووفرت، من خلال نظامها للخدمات الاجتماعية، الرعاية الطبية ومعدات ومتطلبات إعادة التأهيل للأطفال ذوي الإعاقة.

٧٦ - ونفذت إصلاحات ترمى إلى كفالة إتاحة التعليم الأولى لجميع الأطفال. وحري أيضا، من حلال زيادة ميزانية التعليم، تحسين المؤشرات وتضييق الفوارق بين البنات والأولاد، والفوارق بين المناطق الريفية والحضرية. وتمثل الهدف من ذلك في تطبيق نظام التعليم الإلزامي والجاني للأطفال حتى سن ١٦ سنة.

٧٧ - وأسس برلمان للشباب في عام ٢٠٠٢، بغرض تعزيز مشاركتهم في عمليات صنع القرار. وتمثلت ولاية برلمان الشباب في رفع درجة الوعى في صفوفهم وتوفير المعلومات للسلطات بشأن المشاكل المحددة التي تواجههم.

٧٨ - وعلى غرار ما يحدث في بقاع أخرى من العالم، يتعرض أطفال النيجر للعنف والاعتداءات والاستغلال وإساءة المعاملة. وقد طبقت آليات لرصد أسوأ أشكال عمل الأطفال، وبخاصة خطة عمل وطنية تتضمن قائمة بأنماط العمل التي تشكل خطورة على الأطفال ومدونة أخلاقيات ترمى إلى تعزيز أفضل الممارسات المتصلة باشتغال الأطفال بالأعمال المتزلية.

٧٩ - وقد صدقت النيجر على مختلف الصكوك الدولية المتعلقة بالاتجار بالأطفال وركزت على تحديد الضحايا واستعادهم وإعادة إدماجهم في المحتمع وإعادة تأهيلهم، من خلال تعزيز قدرة الآليات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية. ويفرض القانون الجنائي عقوبات قاسية على جميع الحرائم

الأعضاء التناسلية للإناث.

٨٠ - وأدت الآليات القانونية والمؤسسية التي أسست على امتداد السنوات العشر الماضية إلى تحسين حالة أطفال النيجر، لكن لا يزال أمام البلد عمل كثير ينبغي إنحازه برغم تكريس نصيب وافر من موارده لتوفير الرعاية الاجتماعية للأطفال.

٨١ - السيد الصقر (الكويت): أعرب عن الانزعاج لأن الأطفال ذوي الإعاقة لا يزالون يفتقرون إلى الرعاية المؤسسية في كثير من الحالات. وقال إن الأسرة هي الإطار الأمثل لتوفير تلك الرعاية. ونظرا للأهمية البالغة التي يمثلها رفاه الأطفال والعائلات في الكويت، ينص دستور البلد على أن العائلة ''عماد المحتمع''. وقد أسفرت الجهود التي بذلتها مؤسسات من قبيل وزارة الرعاية الاجتماعية والعمل، ووزراه التربية، ووزارة الصحة، عن نتائج باهرة. وقد أكمل أطفال الكويت عن بكرة أبيهم تعليمهم الابتدائي، وانخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى حالتين لكل ۱۰۰۰ طفل.

٨٢ - وانتضمت الكويت إلى البروتوكولين الاختياريين الملحقين باتفاقية حقوق الطفل، وإلى اتفاقيتي منظمة العمل الدوليـة رقـم ١٣٨ و ١٨٢ اللتـان تحظـران معـا توظيـف الأحداث.

٨٣ - وتنبغي الإشارة، في سياق المناقشات الدائرة عن الأطفال وحقوقهم، إلى معاناة أطفال فلسطين في المناطق المحتلة وإلى الانتهاكات الستي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية. ويتعين على المحتمع الدولي والأمم المتحدة إيلاء اهتمام خاص لمصيبة أولئك الأطفال.

٨٤ - السيد ولد شيخ (موريتانيا): قال إن منظومة الأمم المتحدة أسهمت بشكل فعال في محالات صحة الأطفال ورفاههم وسلامتهم على نطاق العالم. لكن تنبغي الإشادة بالرعاية الصحية والتعليم وبالأطفال ذوي الاحتياجات

التي ترتكب ضد الأطفال، بما في ذلك استرقاقهم وبتر أيضا بالجهود التي يبذلها كثير من المنظمات غير الحكومية التي تعمل على تحسين حالة الأطفال.

٨٥ - وقد اعتمدت موريتانيا، حلال السنوات العشرين الماضية، تدابير لتعزيز حقوق الطفل. وكلف المجلس الوطني للأطفال بتنفيذ السياسة الوطنية لحماية الأطفال، واعتمد قانون يتعلق بحماية الأطفال في إطار القانون الجنائي. وقامت موريتانيا، عقب التصديق على البروتوكول الاختياري المتعلق ببيع الأطفال وبغائهم واستغلالهم لأغراض إباحية، بتأسيس وزارة مسؤولة عن مسائل حماية الأطفال.

٨٦ - وحرت زيادة الميزانية المخصصة للتعليم على مدى عدة سنوات، وأصبح التعليم الابتدائي مجانيا وإلزاميا، وارتفع معدل الالتحاق بالمدارس وانخفضت نسبة الأمية. وتسعى موريتانيا جاهدة إلى تعزيز حقوق أطفالها وحمايتها.

۸۷ - السيد الفاروق (المغرب): أعرب عن ترحيب المغرب باعتماد مجلس حقوق الإنسان آلية مستقلة لتقديم البلاغات المتعلقة بالأطفال، إذ يمثل ذلك خطوة حاسمة تحاه تحسيد الالتزام بحماية حقوق الأطفال في القانون الدولي.

٨٨ - وقال إن تعزيز حقوق الأطفال وحمايتها أحد الأهداف الاستراتيجية للجهود المبذولة تحاه تنفيذ نموذج التنمية التي يشكل الإنسان محورها في بلده. وعكف المغرب، بعد الانضمام إلى جميع الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الطفل، على تنفيذ سلسلة من المبادرات المعضدة لتلك الحقوق، مما أدى إلى حدوث تغيرات حقيقية وملموسة حلال السنوات الخمس عشرة الماضية.

٨٩ - وتركز خطة العمل الوطنية الحالية المتعلقة بالأطفال على تعزيز الجوانب المعلقة بالصحة والتعليم والحماية من سوء المعاملة والاستغلال. وأُجري تقييم لمنتصف المدة مؤخرا، وقدمت توصيات بشأن تحسين الجوانب المتصلة

الخاصة، وتعزيز التشريعات المتعلقة بحماية الأطفال، مع إيجاد حلول فعالة لمشاكل من قبيل الزواج المبكر والاستغلال الجنسى للأطفال.

9. وأعرب المتحدث عن تأييد وفده للمبادئ التي عددها المقررة الخاصة بشأن بيع الأطفال وبغائهم واستغلالهم لأغراض إباحية، من أجل إقامة نظم وطنية شاملة لحماية الأطفال بالاستناد إلى حقوقهم، وتأييده بصفة خاصة للمقترح المتعلق بإعداد خرائط عالمية لتوفير صورة عامة تفصيلية للمشكلة، من أجل إعادة تشكيل السياسات الوطنية النظيرة، بغرض كفالة اتساقها مع الصكوك الدولية ذات الصلة. وفي ذلك الصدد، حرى بموجب خطة العمل الوطنية المتعلقة بالأطفال، تأسيس آليتين هما: وحدات حماية الأطفال وحدمات المساعدة الطبية الطارئة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤.